

تاج العروس من جواهر القاموس

وغَيْبِرُ المَرَضِ : بَقَايَاهُ . وكذلك غَيْبِرُ اللّائِلِ . وغَيْبِرُ اللّائِلِ :
 آخِرُهُ وبَقَايَاهُ واحِدُهُهَا غَيْبِرٌ . وفي حديث مُعَاوِيَةَ : بَقِنَائِهِ أَعْنُزٌ
 دَرَّ هُنَّ - غَيْبِرُ أَي قَلِيلٌ . وفي حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُنُبٍ
 اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبٍّ فَأَصَابَتْ يَدُهُ المَاءَ . فقال : غَابِرُهُ نَجِسٌ أَي
 بَاقِيهِ . وفي حَدِيثٍ : أَنَّهُ اعْتَكَفَ العَشْرَ الغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
 أَي البَوَاقِي جَمْعُ غَابِرٍ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا غَيْبِرَاتٍ مِنْ أَهْلِ
 الكِتَابِ . وفي رِوَايَةٍ : غَيْبِرٌ أَهْلُ الكِتَابِ . والغَيْبِرُ : جَمْعُ غَابِرٍ .
 والغَيْبِرَاتُ جَمْعُ غَيْبِرٍ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الغَيْبِرَاتُ : البَقَايَا واحِدُهَا
 غَابِرٌ ثم يُجْمَعُ غَيْبِرًا ثم غَيْبِرَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ . وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
 العَاصِ : مَا تَأَبَّطْتَنِي الإِمَاءُ وَلَا حَمَلَتَنِي البَغَايَا فِي غَيْبِرَاتِ المَالِي
 أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الإِمَاءُ تَرْبِيَّتَهُ . وغَيْبِرَاتُ المَالِي : بَقَايَا
 خَرِقِ الحَيِضِ . وقال ابنُ الأَثيرِ : الغَابِرُ : البَاقِي فِي الأَشْهُرِ
 عِنْدَهُمْ . قال : وقد يُقالُ لِلماضِي غَابِرٌ . قال الأَعْشى فِي الغَابِرِ بِمعنَى
 المَاضِي : .

عَصَّ - بِمَا أَبْقَى المَوَاسِي لَهُ . . . مِنْ أُمَّه فِي الزَّمَنِ الغَابِرِ أَرَادَ
 المَاضِي . قلتُ : وقد سَدِقَ لِي تَأْليفُ رِسالَةٍ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ وَسَمَّيْتُهَا
 عَجَالَةَ العَابِرِ فِي بَحْثِي المُضَارِعِ والغَابِرِ وَأَرَدْتُ بِهِ المَاضِي نَظْرًا إِلَى
 هَذَا القَوْلِ . قال الأَزهريُّ : المَعْرُوفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ الغَابِرَ البَاقِي . وقال
 غَيْرٌ واحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ : إِنَّ الغَابِرَ يَكُونُ بِمعنَى المَاضِي . وتَغْيِبِرُ
 الناقَةَ : احْتَلَبَ غَيْبِرَها بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ أَي بِقِيَّةِ
 لَبَنِها وَمَا غَبِرَ مِنْهُ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وتقولُ : اسْتَصْفَى المَجْدُ
 بِأَغْبَارِهِ واسْتَوَفَى الكَرَمَ بِأَصْبَارِهِ . . . وقيلَ لِقَوْمٍ نَمَوْا وَكَثُرُوا :
 كَيْفَ نَمَيْتُمْ ؟ قالوا : كُنَّا نَلْتَبِيئُ الصَّغِيرَ وَنَتَغَيَّبِرُ الكَبِيرَ أَي
 كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ ماءِ الصَّغِيرِ وَبَقِيَّةَ ماءِ الكَبِيرِ يَرِيدُ نَزْوُ جُهِمَا
 حِرْصًا عَلَى التَّنَاسُلِ . وتَغْيِبِرُ مِنَ المَرَأَةِ وَالدَّاءِ : اسْتَفَادَهُ وَهُوَ مِنْ
 ذَلِكَ . وَيُحْكَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ عَثْمَانُ - هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ
 وَالصَّوَابُ كَمَا فِي أَنَسَابِ ابنِ الكَلْبِيِّ : غَنِمَ بِالغَيْنِ المَفْتُوحَةِ والنونِ

الساكنة ابن حبيب بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل - امرأة
 مُسندة اسمها رقاش كقطام بنت عامر وقد أطلقها مازن الزمخشري حيث قال :
 تزوج أعرابي مُسندة فقيل له : إنَّها كديرة السِّن : فقال : لعلي
 أتغدير منها ولدًا أي أستفيدة فلامًا وُلِدَ له سمّاه غدير كزفر
 فهو أبو قبيلة منهم قطن ابن زهير أبو عباد روى عن جعفر بن
 سليمان . قال ابن عدي : كان يسرق الحدِيثَ وكان أبو زرعة يحمله
 عنه وذَكَرَ له مَناكير عن جعفر بن سليمان ؛ قاله الذهبي في الديوان .
 ومحمّد بن عبيد بن حَسَّاب من شيوخ مُسليم المُحدِّثان الغديرِيان . وذكر
 أعرابي ناقة فقال : إنَّها معشّار مشكار مغيار . المغيار : ناقة
 تغزُرُ بعد ما تغزُرُ اللواتي يُنتجن معها والمعشّار والمشكار
 تقدّم ذكرهما . والمغيار أيضًا نخلة يُعلوها الغبار عن أبي
 حنيفة . وداهية الغدير محرّكة داهية عظيمة لا يُهتدى لِمثليها قال
 الحرّ مازي : يمدح المُنذِر بن جارود :
 أنت لها مُنذِر من بين البشر ... داهية الدهر وصماء الغدير
 قال أبو عبيد : من أمثالهم في الدهاء والإرب إنَّه لداهية الغدير .
 قال : هو من قولهم : جرح غير . وداهية الغدير : بلاية لا تكاد
 تذهب . وقول الشاعر :
 وعاصمًا سلّمه من الغدر ... من بعد إرهان بصمّاء الغدير